



جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

فاعلية مسرح خيال الظل في إكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية

رسالة مقدمة من الباحثة

شيماء عبدالفتاح عبد الحميد علي

المعيدة بكلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم

للحصول على درجة الماجستير في التربية

رياض أطفال

إشراف

د/ إيمان سعد السيد زنتي

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

أ.د / كمال الدين حسين

أستاذ الأدب المسرحي والدراسات

الشعبية كلية رياض الأطفال

جامعة القاهرة

ملخص الدراسة:

• مقدمة:

يعد المسرح أحد الوسائط التعليمية التي يمكن الرجوع إليها في نقل الخبرات والمفاهيم للطفل، وخاصة مسرح العرائس؛ لما له من أثر واضح في تكوين شخصية الطفل، فمما لا شك فيه أن أطفال اليوم أشد تعلقاً بالعرائس من ذي قبل، ومن ثم فإن استخدام العرائس يساعد على اكتساب الأطفال للخبرات التعليمية المفيدة فضلاً عن تسليتهم والترويح عنهم، ومن هنا كان توظيف مسرح العرائس والتوجيه في كثير من المؤتمرات العلمية بضرورة الاهتمام بتوظيفه في العملية التعليمية داخل الأنشطة والبرامج في رياض الأطفال، ومن هذا المنطلق جاء اهتمام الدراسة الحالية لاستخدام مسرح خيال الظل كنوع من أنواع مسرح الطفل في تعليم طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية لبساطة عرضه وقلة تكاليفه ولقيمته التربوية فضلاً عن أن الدراسات أكدت أن مسرح خيال الظل من أنسب الوسائل لتطبيق فكرة التعلم غير المباشر، وأنه يزيد من دوافع الأطفال نحو التعلم ويرفع من درجة فهمهم لما يتعلمونه.

• مشكلة الدراسة:

تنبثق مشكلة الدراسة الحالية في علاج قصور استخدام مسرح خيال الظل وتوظيفه داخل الروضة، ودوره في تعليم طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

- ما فاعلية استخدام مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية؟

• أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية.

• أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال:

- 1- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة الاهتمام باستخدام مسرح خيال الظل في اكتساب أطفال الروضة المفاهيم المختلفة.
- 2- أثارة وعى معلمات رياض الأطفال بأهمية تقديم المفاهيم الطبيعية لطفل الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال:

- 1- تطوير بعض الأساليب وطرق تعليم طفل الروضة في اكتساب بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية وخاصة مسرح خيال الظل.
- 2- تقديم برنامج متكامل يشمل مجموعة من الأنشطة التي يمكن استخدامها من خلال مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية.

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على أطفال ما قبل المدرسة من (5: 6) سنوات في المستوى الثاني لرياض الأطفال (KG2)، وعددهم (30) طفلاً وطفلة بمدرسة الصداقة المصرية الفرنسية التابعة لإدارة الفيوم التعليمية بمحافظة الفيوم في الفترة ما بين 2010/2/20 إلى 2010/ 4/5.

• الأدوات:

- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس. (تقنين فاطمة حنفي 1983).
- استمارة استطلاع رأي الخبراء على بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية. (إعداد الباحثة).
- اختبار مفاهيم الظواهر الطبيعية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة).

- البرنامج المسرحي المقترح لاكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية (إعداد الباحثة).

• منهج الدراسة:

المنهج التجريبي، ويطبق على المجموعة التجريبية الواحدة.

• فروض الدراسة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مفاهيم الظواهر الطبيعية لصالح التطبيق البعدي".

• نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى فاعلية مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية؛ حيث أدى تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح إلى زيادة فهمهم للظواهر وتفسيرهم العلمي لسبب حدوثها ومعرفة الأضرار والفوائد التي قد تنتج عنها، وكذلك طرق الحماية مما يثبت صحة فرض الدراسة.

• توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- 1- الاهتمام بمسرح خيال الظل والنصوص المسرحية التي تخدم جوانب مختلفة ومفاهيم وموضوعات حيوية خاصة بالطفل.
- 2- توعية معلمات رياض الأطفال لأهمية مسرح خيال الظل مع الطفل داخل الروضة، وعمل دورات تدريبية لإنتاجها وكيفية عرضها.
- 3- توافر نصوص مسرحية تقدم مفاهيم الظواهر الطبيعية المختلفة في مرحلة الطفولة.
- 4- ضرورة الاهتمام بالظواهر الطبيعية المختلفة في مرحلة الطفولة لما لها من دور بالغ الأهمية؛ حيث يلاحظها الطفل ويتابع ظهورها ويحاول التعرف على سبب حدوثها وذلك لتجنب الخوف منها.

5- إقامة ندوات للأمهات والمعلمات والقائمين على تربية الأطفال لمناقشة الظواهر الطبيعية المختلفة ومعرفة أسباب حدوثها؛ وذلك لمواجهة المعتقدات والتفسيرات الخرافية حولها والتوعية بأساليب الوقاية من أخطارها.

• البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- 1- إجراء دراسات تكميلية للدراسة الحالية تهدف إلى تفسير ظواهر طبيعية أخرى باستخدام مسرح خيال الظل.
- 2- فاعلية برنامج باستخدام مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية.
- 3- فاعلية برنامج باستخدام مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الخاصة بالفضاء (المجموعة الشمسية).
- 4- فاعلية برنامج باستخدام مسرح خيال الظل في اكتساب طفل الروضة معلومات عن الشخصيات التاريخية.